

## مختصر منهاج القاصدين (16) كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن

### المنكر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

وصلنا في كتاب مختصر من هذه القاصدين في الربع الثاني ربع العادات الباب الرابع عشر كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول المصنف رحمة الله اعلم ان الامر بالمعروف والنهي - 00:00:47

نهي عن المنكر هو القطب الاعظم في الدين. وهو المهم الذي بعث الله به النبيين لو طوي بساطه لضم حلت الديانة وظهر الفساد وخربت البلاد. قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. وفي - 00:01:07

هذه الاية بيان انه فرض على الكفاية لا فرض عين. لانه قال ولتكن منكم امة ولم يقل كونوا لكم امرئين بالمعروف. فاذا قام به من يكفي سقط عن الباقين اختص الفلاح بالقائمين المباشرين له. وفي القرآن العظيم ايات كثيرة في الامر بالمعروف والنهي عن - 00:01:37

بالمنكر وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل القائم على حدود الله والواقع فيها والمداهن فيها. مثل قوم ركعوا سفينه. فاصاب بعضهم - 00:02:07

واسفلها واوغرها وشرها. واصاب بعضهم اعلاها. فكان الذين في اسفلها اذا استقوا الماء مرروا على من فوقهم فاذواهم. فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقا فاستقينا منه ولم نؤذي من فوقنا فان تركوهم وامرهم هلكوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا - 00:02:27

آآ هذا الباب من اهم الابواب وباب الامر هو عفوا النهي عن المنكر. وهو من خصائص هذه الامة التي ميز الله عز وجل به هذه الامة ورفع بها شأنها وقدرها. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:02:57

يأمرون بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله. في تفسير كنتم خير امة اخرجت للناس وجهاز الوجه الاول ان افضل امة اخرجت من البشر هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا امة محمد - 00:03:17

افضل امة اخرجت لنها تأمر بالمعروف تامرون بالمعروف وتهون عن المنكر. التفسير الساني او الوجه الساني في التفسير كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني انتم انفع الناس للناس للناس. وانتم خير الناس للناس كما - 00:03:37

ورد ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال انتم خير الناس للناس تدخلونهم الجنة في السلالسل. يعني انفع امة لعموم البشرية ديت هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك احسن الاستاذ ابو الحسن النبوى - 00:03:57

والله في الكتاب اللي صنفه كتاب اسمه ايه؟ كتبه في الخمسينات. اسمه ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ يعني هو العالم ده الدنيا دي اديرت ازاي؟ واصابها - 00:04:17

الشر واصابها الضر والهوان ازاي؟ بسبب ان المسلمين تأخروا عن قيادة البشرية لم يعودوهم في مقدمة الركب صاروا في ذيل الامم.

لما تراجعوا عن هذه المهمة الشريفة وهي قيادة البشرية. ايه اللي اصاب الضرر اللي اصاب - 00:04:37

المشاريع كلها بقى هو ده فكرة الكتاب ماذ خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ كتتم خير امة اخرجت للناس. الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر مما شرف الله عز وجل به هذه الامة وميزها عن غيرها من الامم التي هلكت بسبب تضييع هذه الفريضة - 00:04:57

قال الله عز وجل في سورة المائدة على عنبني اسرائيل لعن الذين كفروا من بنبي اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك

بما عصوا و كانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون - 00:05:17

يبقى لعنوا وكان من اسباب اللعن انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما يميز اهل السنة

والجماعة وهم في هذا الباب وسط بين طرفين. طرف من الغلاة الذين يرون - 00:05:37

اه الانكار في كل الاحوال وفي كل الالواع و في كل الظروف بدون مراعاة حمرة دماء تسفك او مفاسد تجر على البلاد والعباد. وذا

ابن تيمية رحمه الله كان ذكر من الفرق الضالة في هذا الباب - 00:05:57

قال الشيعة الاسنى عشرية اللي هم بيسموه الرافضة والخوارج والمعتزلة يعني المعتزلة عندهم من الاصول الخمسة بتاعتهم اصل

اسمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والاصل ده معناه رفع السيف. في اه بلاد - 00:06:17

المسلمين بغض النظر عما يفضي اليه هذا الرفع. عدم مراعاة اصل انه لا ينكر المنكر بافسد منه. يبقى ده دى فرق ضلت في الباب ده ،

وفي المقابل هناك فرق اخرى ضلت في الاتجاه المقابل عكسي. زي المرجئة الذين قالوا لا يضر مع الایمان ذنب - 00:06:37

وزي الجبرية الذين قالوا ان الانسان لا اراده له ولا مشيئة وانما كل ما يقع في الكون فهو ما يحبه الله ومنهم الاباحية الذين قالوا

بسقوط التكاليف زي غلاة الصوفية اصحاب التصوف الفلسفى وغيرهم الذين لم يحرموا حراما - 00:06:57

ولم يجروا واجبا. قالوا انما هي اراده الله تجري فينا وانت على كده. فلم يتكلموا عن انكار المنكر وغيره. حتى ان لما يدخل دخل

المحتلون الغزاة لم يتصدوا لهم وتعاملوا معهم امر آآ كوني كأنه امر مراد من الله عز وجل فلم يسعوا الى تغييره. اهل السنة

وسطوا - 00:07:17

في هذا الباب يعلمون ان من وظائف الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن يعلمون ايضا ان المنكر لا ينكر آآ افسد منه او باشد

منه او بانكر منه. والكتاب ده طبعا احنا مختصر لنادي القصيدين قلنا ان هو ملخص او مختصر من كتاب منهاج القصيدين للامام ابن

الجوزي اللي هو مختصر - 00:07:37

لكتاب احياء علوم الدين. الغزالى رحمه الله في احياء علوم الدين من افضل الناس اللي اتكلمت في قضية الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. والحقيقة ان كثير من في هذه القضية من بعده يعني كانوا اعالة على هذا الباب عنده. هو عنده جودة في التصنيف وعنه آآ

آآ اتقان - 00:07:57

بيقولوا فقيه في الاساس في ضبط المسائل وتقسيمها وايه تصنيفها. فضبط الباب ضبط جيد. كذلك هذا الباب مما اعتنى به اهل العلم

قديما وحديثا. فعندنا كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن ابي الدنيا وده كتاب كله آآ اثار مرفوعة وموقوفة ومقطوعة مسندة

- 00:08:17

آآ في هذا الباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاييه؟ الخالل. وكذلك كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن تيمية. وهو

الحقيقة مش كتاب مفرد. لابن تيمية هو جزء من فصل يعني في كتاب الاستقامة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ولكن ايضا اشتهر

هذا الكتاب - 00:08:37

نقرأ بقى في هذا الباب او في هذا الموضوع هو هيضبط لنا هيقسم الموضوع الى اقسام. هيقول ان الامر بالمعروف منكر اللي هو

بيصطلاح على تسمية الحسبة ويسمى ايضا الحسبة. ولذلك في كتب صنفت باسم الحسبة. قديما وحديثا. الحسبة - 00:08:57

يعني القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هو بيقول ان الحسبة او الامر عفوا عن المنكر ده هيقسم لاربع اقسام. او هو قائم على

اربع اركان المحاسب الشخص نفسه اللي هيقوم بالامر ويعفن عن المنكر والمحاسب فيه اللي هو العمل نفسه اللي هيسمى آآ منكر

اذا يتعامل معه - 00:09:17

والمحتسب عليه الشخص اللي بيقوم بالمنكر ده والاحتساب ادابه وضوابطه وغير ذلك. في اربع اركان بتضبط شوارد القضية كذلك من في من الامور المهمة في هذا الباب معرفة انه ما من امة الا ولها - 00:09:37

نظام امر بمعرفة ونهي عن منكر. لكن العبرة بقى ايه اللي هم بيقولوا عليه معروف وايه اللي بيقولوا عليه منكر. يعني مسلا لو قلنا الامم الدول الغربية عندهم ابو المعروف عن المنكر - 00:09:57

هو عنده قرف مأمور بس ايه المعروف عندهم؟ يعني المعروف عندهم اه السكر فاللي هيمنع واحد يشرب خمرة بيقى ممكن ايه ده ممكن ده يسجنوه المعروف عندهم آآ الاختلاط المستهتر انه يتخزوا اخذان اللي هو الولد يصاحب بنت او البت تصاحب ولد ده معروف عندهم - 00:10:07

طب لو واحد جه ينهى عن كده؟ هيقولوا له، بدليل ان هم حاليا في الدول الغربية. شف بقى بدأت في الدنمارك وفرنسا وبليجيكا وغيرها من الدول الاوروبية مسألة حظر النقاب في الاماكن العامة. بيقى هم بيتعاملوا مع النقاب على انه ايه؟ منكر. وبينهوا عن هذا المنكر. وبيسجنوا - 00:10:27

اللي لقوه لابسة نقاب او يدفعوها غرامة مالية باللغة. بيقى ما من امة الا وعندها نظام للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن اللي يميز هذه الامة انها تستقي اه الحكم على الافعال واصفات الافعال منين؟ من رب جل وعلا. الوحي - 00:10:47

يا ترى احنا عندنا ايه المعروف وايه المنكر؟ ودي نقطة مهمة. بيقول الشيخ خالد الس بت رحمة الله حفظ الله في اه كتاب الامر والعرف والنهي عن المنكر اه وضوابطه واصوله. بيقول ايه هو المعروف؟ بيقول المعروف - 00:11:07

يطلق على كل ما تعرفه النفس من الخير وتطمئن اليه. وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الخلق كل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الخلق. وهو من الصفات الغالبة. بمعنى انه - 00:11:27

بين الناس ازا رأوه لا ينكرونه. وفي اه بعض التعريفات كما في اه بصائر تمييز وعائد آآ صاحب كتاب المفردات وغيره. المعروف هو ما عرف حسنه شرعا وعقلا. ما عرف حسنه شرعا وعقلا. قيل لاعرابي - 00:11:47

بمعرفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يعني رسول حقا وموحى اليه قال ما امر بشيء فقال العقل ليته ينهى عنه ولا نهى عن شيء قال ليته امر به وهذا لا شك انه في الاشياء التي للعقل مدخل فيها. اما ما كان آآ فيه علة تعبدية او - 00:12:17

اه محضة ولم يكن فيه للعقل مدخل فليس هناك مجال لادرارك هذا الحزن. بيقى ملخص الكلام ده ان ايه معنى كلمة المعروف اللي تأمر به هو كل ما عرف من طاعة الله عز وجل. طب طاعة ربنا دي ايه؟ كل ما امر الله به امر ايجاب او استحباب. كل حاجة ربنا يأمرك بها على سبيل - 00:12:37

الحتم واللزوم دي اسمها معروف. كل حاجة ربنا يأمرك بها ليس على سبيل الحتم واللزوم. وانما ندبا دي اسمها ايه؟ معروف المنكر ضد المعروف وهو ما عرف قبحه نقا وعقلا. واصل المنكر كما قال ابن جرير ما انكره الله - 00:12:57

وسميت معصية الله منكرا لان اهل الایمان يستنكرون فعلها ويستعظمون ركوبها. فالمنكر عكس المعروف ما عرف قبحه في الشرع والعقل. طيب مدار الامر هنا في المنكر كل ما نهى الله عز وجل عنه. بيقى الحاجات - 00:13:17

وبنها نهي جازب مؤكد اللي هي المحرمات دي اسمها ايه؟ منكرات. وما نهى الله عز وجل عنه نهيا غير جازم دي اسمها ايه؟ مكروه وهتبقي منكر برضو. بيقى كده الامر بالمعروف انك تأمر الناس بالواجب والمستحب. والنهي عن المنكر ان تنهى عن المحرمات والمكروهات. بيقى اللي هيقول لواحد - 00:13:37

الظهر دي امر بالمعروف واجب. ولا يقول لواحد اقرا قرآن احنا داخلين على ايام فاضلة او قل اذكارك. ده امر بمعرفة ايه؟ مستحب لا يقول لواحد لا تنذر للحرام شايفه ينظر للحرام او بيشرب سيجارة يقول له القى من يدك هزه السيجارة بيقى ده نهي عن منكر حرم واحد تاني - 00:13:57

لقى واحد بيشرب بشماله او بياكل بشماله قال له لا تأكل بشمالك ولا تأكل وتشرب بشمالك ان الشيطان يشرب بشماله او يأكل بشماله.

كما في الحديث يبقى ده نهي عن - 00:14:17

ايه؟ مكروه على قول الجمورو. طيب يقول اعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الاعظم في الدين. وهو المهم الذي بعث الله به النبيين. فعلا هو الانبياء لما بعنوا بعثوا باليه - 00:14:27

بالامر باعظم معروف وهو التوحيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم الحق بقت عليه الضع. يبقى اعظم معروف الامر بالتوحيد. والنهي عن اعظم منكر واسوأ منكر هو الشرك. فالانبياء ما بعثوا الا للامر - 00:14:47

معروف والنهي عن المنكر. يقول ولو طوي بساطه لاضم حلت الديانة. لو تخيل كده ونسأل الله السلامه انك تواجدت في مجتمع لا يظهر فيه احد يأمر بمعروف او ينهى عن منكر. طب محل الديانة. ودي من الاخطاء او من الاخطار اللي - 00:15:07

بيتعرض ليها الذي يسكن في دول الكفر ببرودة الكفر ويزداد عليها عدم تناكر عن اي منكر مما آيا يصيب القلب في مقتل. طب محل الديانة. تخيلوا عشان كده في قصة - 00:15:27

آيا قاتل المئة نفس لما العالم الفقيه اراد ان ينصحه قالوا لها قال له قاتل لاني قتلت مائة نفس فهل لي توبة قال ومن يمنع عنك التوبة؟ ولكن اخرج من ارضك فانها ارض سوء. واذهب الى ارض كذا - 00:15:47

ان فيها ناسا يعبدون الله. الارض اللي انت قاعد فيها قتلت فيهم ميت واحد. والقتل ده قبة يعني الكبائر ما قال الشرك تخيل يعني ده من اكبر الكبائر ما هي خال الشرك. ومع ذلك الناس ما حدش بينكر عليك حاجة. يعني اللي وصل لمية الميت واحد عمل موبقات قد - 00:16:07

كده قبل ايه بقى؟ قبل كده قد ايه؟ قد ايه خمور ومخدرات وفواحش وظلم وو يقتل ميت واحد ما حدش بيقول له انت غلطان ما حدش بينهاه فانك تتوارد في وسط او في بيئه لا يظهر فيها انكار المنكر ولا يظهر فيها الامر بالمعروف امر مفسد للقلب متلف للتدين عشان كده بقول - 00:16:27

لو بمحلت الديانة وظهر الفساد وخررت البلاد. ولذلك اي واحد فينا يا اخوانى هو مسئول مسئولية شخصية عن الامر ده مسئول انك مسئولية شخصية انك تحيط نفسك بسياج من الناصحين الذين ازا رأوا فيك خللا قوموك. الذين ازا رأوا - 00:16:47

نقاصا وعطاوك وذكروك بالله عز وجل. لكن للأسف بتتجد انسان بيحس عن دائرة معارف واصدقاء وزملاء ما لقون معه على ما هو فيه من منكرات. ما حدش بيقول له انت غلطان. ما حدش بيقول له اتق الله. ما حدش بيقول له خاف من ربنا. لا. وبالتالي - 00:17:07

يتراجع تدينه جدا وبعدين مع الوقت يستشق ويتعادي وينفر من كل من يأمره وبينهاه سمع زكر هنا اية يستدل بها على فرضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو قول الله تعالى في سورة ال عمران ولتكن منكم واللام هنا لام الايه - 00:17:27

لام الامر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون يقول في هذه الاية بيان انه فرض على الكفاية. وده قول جمهور اهل التفسير. جمهور اهل العلم من المفسرين على ان - 00:17:47

الاية دي تدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية. يعني ايه فرض كفاية؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى فرض وهذا الامر او هذا الفعل على الامة ككل. ولم يعين له افرادا بعينهم. فالمطلوب وقوع - 00:18:07

هذا الفعل من الامة ان حدث هذا الامر ووقع الفعل ده اللي هو الامر عفوا عن المنكر خلاص برئ الذمة. والا يعني لم يظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأثم كل قادر بحسب قدرته. يأثم كل قادر بحسب قدرته. ادي معنى كلمة فرض كفاية - 00:18:27

اماال يعني ايه فرض عين؟ فرض عين يعني زي الصلاة المفروضة كده. ما ينفعش واحد يقوم بها عنك. لازم انت بنفسك تأتي بها. طيب. لانه قال ولتكن منكم امة وعلى القول ده اللي هو قول الجمورو ان من هنا تفید التبعیض. منكم يعني جزء منكم اللي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ويعرض ذلك قول الله عز وجل في - 00:18:47

سورة التوبه وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلو نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. ولم يقل كونوا كلكم امرين بالمعروف. فاذا قام به من يكفي اذا قام به الهاء هنا عائدة على الامر - 00:19:07

بنعرف نعمل منكر اللي قام به من يكفي يعني من يظهر المعروف الواجب. الامر بالمعروف الواجب. والنهي عن المنكر المحرم حتى يظهر المعروف الواجب ويختفي بالمنكر المحرم سقطت المؤاخذة عن الباقيين. يرحمك الله. طب ازا لم يقم به؟ يأتم كل قادر -

00:19:27

طب تعالى نطبق الكلام ده تطبيق عملي عندنا دلوقتي احنا الان في شوارع المسلمين في بلادنا اللي بنعيش فيها الان في بيوتنا في اسرنا عائلاتنا كبيرة لعدة اسر في وسط اماكن السكن العمارت الساكنية او الابراج اللي الناس عايشة فيها. الجيرة نفسها الاحياء السكنية والشوارع - 00:19:47

المساجد اللي احنا بنصللي فيها تمتلى بمنكرات محرمة ومكرهه ولا لأ؟ طب يختفي فيها معروف واجب ومعروف مستحب ولا لأ اذا مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دي صارت معنا الان اشبه ما يكون بالعين فرض العين ليه - 00:20:07

لقلة من يقوم بهذا الامر. فكل واحد منا لابد ان يسأل نفسه هزا السؤال. مازا ساجيب ربى غدا ازا سألي انت عشت في واقع فيه منكرات ومحرمات. وعشت في واقع اخترق منه الواجب والمستحب. مازا - 00:20:27

قدمت لدين الله. هتقول لربنا ايه؟ انت لما عشت في الواقع ده مازا قدمت لدين الله؟ ايه العذر اللي هتقدمه لربنا؟ اما انشغل بالعمل للدين. فقام بما يقدر عليه هو. من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باليد واللسان والقلب - 00:20:47

وتعاون مع غيره ودعا غيره للتغيير فيقول يا رب قمت بما اقدر عليه وما من احد الا عند تقصير لكن بين يديه معازرة يقدمها لله عز وجل. اما من اشغل نفسه فقط. واحد قاعد مع نفسه بس كده - 00:21:07

حياته بتدور عليه هو لوحده. يروح الشغل ويبيجي يقعد في بيته. اه بيبصلي وكل حاجة. ويقفل على نفسه ما لوش دعوة بحاجة خالص لحد تاني يوم يروح الشغل ويرجع وبس دايرته دائرة اللانا فقط. ده بقى اما يبيجي ربنا يسأله السؤال ده هيقول لربنا ايه -

00:21:27

شفت منكرات كتير في الشارع وفي اسرتك وفي عيلتك وفي زملائك في العمل وشفت آآآ مدافعة بين اهل الحق والباطل شفت مناهج منحرفة وفاسدة وشفت اعلام آآآ مجرم منحرف يفسد العقول والقلوب. انت عملت ايه؟ هيقول - 00:21:47  
ربنا ايه واعتبروا دائمًا بقصة اصحاب السبّت التي قصها الله عز وجل علينا في القرآن واسألهم عن عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبّت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبّتهم شرعاً. ويوم لا يسبّتون لا تأتيهم. كذلك - 00:22:07

قالوا معدنة الى ربكم ولعلهم يتقوون. يبقى كده المجتمع انقسم تلات اقسام. ربنا - 00:22:27

كلهم عن الصيد يوم السبت. وفي ناس عملت حيل محمرة ونصبت الشباك الجمعة وبعد كده خدھا الحد وبعد كده تخطوا خطوة كمان في الايه؟ في الحرام والاجرام فبدأوا يصطادوا يوم السبت مباشرة. ففسقوا خرجوا عن امر ربنا. ربنا امر امر هم فسقوا عنه وخرجوا عنه. دى - 00:22:47

طائفة وانتشرت. المجتمع بقى فيه طائفتين كمان. الطائفة الثانية طائفة حملت على عاتقها الاصلاح فبدأت تزوج للناس دي وتنصحهم وتعزهم وتذكرهم بالله عز وجل وتخوفهم. انتم ليه بتعملوا كده؟ دي الطائفة - 00:23:07

الطائفة الثالثة طائفة سلبية هي لم تفسق ولم تخرج عن امر الله عز وجل ولم تصطد يوم السبت ولكن كان عندهم نوع من الخور والضعف ولن يعزم العزيمة. وآذناء الله. فلم يتحركوا لنصرة الدين - 00:23:27

الذين رأيتم عن - 00:23:47

واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. وسكتت عن يبقى قالـت انـها انجـت الـذين يـنـهـون عن تـؤـوي اـهـلـكـت الـاـيـة الـلـي قالـت اـيـه ؟ انـ فـي هـلـاكـ نـزـاـ بالـفـسـاقـ. يـا تـرـى النـاسـ الـلـيـ، كـانـتـ فـي النـصـ دـيـ اـيـه مـصـبـرـهـمـ ؟ ذـهـبـ جـمـعـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:24:17

علم الى انهم هلكوا مع من هلك لأنهم ظلموا بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وربنا قال واخزنا الذين ظلموا بعذاب يئس بما كانوا يفسقون طائفة اخرى الى ان امرهم الى الله هم نسيهم الله آآ يعني ترك زكرهم نسي ترك الله عز وجل زكرهم - 00:24:37 ولم يخبر عن زكرهم اهالا لشأنهم. كما انهم لم يوقدوا امر الله في الدنيا ويسيعوا في الاصلاح. والله اعلم بما فعل به وطائفة ثالثة قالت لا هم لم يهلكوا ولكنهم لم يكونوا مثل الطيف والله اعلم بحالهم. فده الحال - 00:24:57

انت الان لما بتقرأ الكلام ده وتسمع الخطاب ده انت بتقول لنفسك هتخثار اي طائفة من التلاتة تكون فيها واعلم انه ما من احد منا الـ  
وله دائرة كبيرة جدا يمكنه التأثير فيها. دائرة الاسرة وانت في الاسرة دي انت رب الاسرة - 00:25:17  
الاب اللي عنده زوجة واولاد يا انت عضو في الاسرة دي. ابن لك اب وام واحسوات. على كل الاحوال انت مطالب بتغيير الاسرة دي.  
والامر بالمعروف داخل هذه الاسرة كل واحد فينا ليه دائرة معارف دائرة زملاء واصدقاء دائرة زملاء واصدقاء انت مطالب انك تأمر  
وتنهى فيهم - 00:25:37

وهيقبلوا منك كل واحد فينا له دائرة اقارب وارحام، مطالب انك تأمر وتنهى داخلهم. دائرة الجيران تسكن معهم وتلقاهم يوميا. دائرة  
اه اصدقاء عمل او زملاء عمل. يجمعك بهم العمل المشترك او الدراسة. كل الدوائر دي - 00:25:57  
ده فضلا عن ايه؟ عن كل واحد فينا ما يراه امامه من المنكرات في وسائل المواصلات في الشارع في الاسواق تقوي المحل التجارية  
وغيرها فضلا عما يملكه بعضنا من العلم الشرعي. والقدرة على البيان - 00:26:17  
بانه يخطب الجمعة. ما هو ده امر بالمعروف والنهي عن المنكر. انه يلقي درس او كلمة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ان هو يكتب  
مقالات او يكتب ثابتا او مطوية او كتيب صغير يوزع على الناس كل ده داخل في باب القبر معروفا عن المنكر. الوسائل التواصل  
الحسنة اللي استغلها كتير من الشباب - 00:26:37

في التفاهات وتضييع الاوقات بل محركات كسيرة. اليست وسيلة من وسائل انكار المنكر والامر بالمعروف؟ اللي ينكر بقى اللي عنده  
قدرة ان هو يعمل مقاطع فيها نشر للخير الامر بالمعروف او النهي عن المنكر او اللي يكتب رسائل الكترونية وبيتها في - 00:26:57  
الفضاء الالكتروني ده كل دي وسائل يا اخواني لكن عايز في الاول حد يتحمل القضية واتذكر دائمآ ان النجاة مع بنعرفه نهي عن  
المنكر. قال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن - 00:27:17  
انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. فاكر كلمة الا قليلا ممن انجينا منهم. مننجينا انجينا منهم والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل للدين والغير على محارم الله هي من ثمرات محبة - 00:27:37  
الله عز وجل. فمن احب ربه صدقا واحب دين ربه صدقا. لم يقوى قلبه على مشهد العصابة صيام ما يعرفش يعمل معصية بسهولة ولا  
يقوى قلبه على ان يشاهد العصاة ولا يتأنم ولا يتحرك. فمن ثمرات - 00:27:57  
الله عز وجل المحبة الصادقة ان ينفع القلب فيأمر الجوارح. فتتحرك للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانظر كيف بلغ الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض الصادقين المخلصين المحتسبين الى ان ضحوا بانفسهم من اجل ذلك. ومدحهم الله. قال الله عز  
وجل - 00:28:17

ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرنون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اذا هناك اقوام ظلوا  
يأمرموا بالقسط حتى قتلوا. شفت الهمة؟ حبه لربنا وهو بالعقل لو احنا هنتكلم بالمنهج الغربي اللي هو المنهج المادي ايه اللي يخلي  
واحد يعرض نفسه للتلف - 00:28:37

او يعرض نفسه للازى عشان يواجه الناس في المجتمع بشيء. ما فيش هيستفاد ايه؟ هو لو الناس هناك بتتحرص يا اما على وجاهة في  
الدنيا يا اما على منافع مادية طرف بدأ آآ اموال سروات اي شيء. شهرة. لكن ايه اللي يخلي واحد يضحي - 00:29:07  
بنفسه لحد ما يقتل عشان القضية ايه طلب مرضاه الله عز وجل فقط الاخرة الجنة بس هي اللي تحملك على ذلك يذكر هنا المصنف  
حسينا اصلا في هذا الباب. النبي عليه الصلاة والسلام كان خير - 00:29:27  
علي من قط صلى الله عليه وسلم. خير معلم من جهة الحلم والرفق والانارة وخير معلم من جهة ايضاح المعنى. وزرع القيم في

النفوس. غرسها في النفوس من ضمن الاحاديس اللي بيتووضح لك بقى كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم خير معلم بابي هو وامي صل . الله عليه وسلم - 00:29:47

حدیس فی الصحیحین حدیس النعمان ابن بشیر عن النعمان ابن بشیر رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
یقوا، مثل القائم علی، اللہ والواقع فیها والمداہ: فیها، مثا، قوم، رکوا سفینۃ فاصاب بعضهم - 00:30:17

اللي فوق منهم وينزلوا ويدلقوا عليهم يعني زعلانين منهم اخر زعل. فجت لهم فكرة كده. قال له طب احنا لو جينا في الجزء بـ  
ـ 00:31:17

نأخذ منه المية ولا نزعل الناس اللي فوق مننا ولا اي حاجة خالص. خلي بالك الثقب في السفينة له معنى انها يتحول الى قبر صح لام في سفينة

احنا مالناش دعوة بهم بقى سيبهم يعملوا في اللي هم عايزين يعملوه. هي بالزبط اللي بيتفاكل دلوقتي. واحد هي عمل فرح عرس يعني

00:31:47

جميعاً. فكرة آآ ما عندناش حاجة اسمها اما الواحد يعمل معصية وتروح تكلمه يقول لك انا حر. لا انت مش حر. انت عبد لله -

لية؟ وانت بيحكمنا دين وشرع وربنا قال ولتكن منكم امة يا يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف والنبي صلى الله عليه وسلم

قال من رأى من مترا فليعيشه بيده. هل نعلم ان من صمن الحقوو التي ينفعها المسلمين يوم القيمة؟ حق صاحب المقصيه - 00:32:27

نحو قوله تعالى: **اللهم إني نصرتك وذريتك وذريت ملائكتك**، فـ**نصرتك** أي أنت أنت نصرة، **ذريتك** أي أنت مظلوم، **ذريت ملائكتك** أي أنت مظلوماً من ملائكتك.

عليه - 00:33:07 وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقبله وذلك اضعف الايمان. وفي حديث اخر

افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. وفي حديث اخر اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم - 00:33:27  
فقد تودع منهم. حديث اسناده ضعيف وان كان معناه صحيح. ويشهد له الحديث الذي يأتي بعده. وقام ابو بكر رضي الله عنه فحمد

الله واتشى عليه. ثم قال ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا - 00:33:47 من ظل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك الله واوشك ان

يعلمهم الله بعذاب وعنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا لتأمنن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - 00:34:07 او لسلطان الله شراركم على خياراتكم. فيدعوك خياراتكم فلا يستجاب لهم. الحقيقة هذه الاحاديس كلها تحتاج الى وقفات وفيها من الفقه

والمسائل ما نرجوه الاسبوع القادم ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:34:27 - 00:34:47 -